

قياس اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي حول تصور مقترح لمساهمة مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لخلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

د. ابتسام ميلاد حديدان أ. عبد الكريم على التكراتي

المقدمة:

تعتبر البيئة مصدراً مباشراً للتربية يكتسب منها الإنسان خبرات تفاعله مع مكوناتها المختلفة، وعندما تطورت الحياة البشرية واتسعت الخبرات الإنسانية برزت المدارس كمؤسسات اجتماعية تقوم بتزويد الخبرات الإنسانية المتنوعة في صورة مواد دراسية، أصبح دور المتعلمين الإلمام بهذه الخبرات خلال عملية التعليم العام، وبهذا المفهوم تسعى التربية في الوقت الحاضر إلى تعريف الأفراد بمقومات بيئتهم الطبيعية الاجتماعية التي يعتمدون عليها في حياتهم ورفاهيتهم بل وتتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم. وفقاً لذلك قد تضمن البحث الإطار العام الذي احتواء على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيمه، كما تضمن الإطار النظري الذي اشتمل على النظرية المفسرة والدراسات السابقة لموضوع البحث وعرض حول أهداف الخدمة الاجتماعية في محيط البيئة وسماته، واحتواء على الإجراءات المنهجية وعرض لنتائج البحث واختتم بالتوصيات.

مشكلة البحث:

أصبح من الضروري تنمية سلوك الأفراد بما يتماشى وأهمية المصادر الطبيعية وغيرها من مقومات البيئة في حياتهم، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق تربية بيئية تجعل أهدافها تبصر أجيال الحاضر والمستقبل بإمكانيات البيئة ودرجة تحملها لتطبيق الفكر الإنساني حتى يمكن إكسابهم اتجاهات موجبة شأنها المحافظة على مستوى تحمل البيئة للإنسان. والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من مهامها المساهمة في بناء العنصر البشري وإعداد المواطن الصالح القادر على تحمل مسؤوليات التنمية

مستقبلاً، وفي هذا الإطار فإن البحث الحالي يسعى إلى تصميم مقترح يتضمن برنامج توعوي حول تمكين التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي لاكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لحماية البيئة وصيانتها، يكون هذا المقترح جزء من أعمال مكتب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

أهمية البحث:

. بذل الجهود لدمج القضايا البيئية في الأعمال التي يقوم بها مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي.

. تزويد التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي بالمعلومات البيئية التي تعمق فهمهم للبيئة ومكوناتها، وزيادة اهتمامهم بها وبمشكلاتها والاسهام في حلها.

. مساعدة التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي على اكتساب الخلق البيئي الذي يوجه سلوكهم نحو البيئة.

أهداف البحث:

. تأسيس تصور مقترح تسهم من خلاله مكاتب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في خلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

. قياس اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي حول التصور المقترح.

تساؤلات البحث:

ماهي اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي حول التصور المقترح؟

. ما هي اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي حول خطوات التصور المقترح لخلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

مفاهيم البحث:

قياس اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي حول تصور مقترح لمساهمة مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لخلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

(1) اتجاهات: " حالة من التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عنده لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة " (1).

. التعريف الإجرائي: اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي حول قدرة التصور المقترح من قبل الباحثان على خلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

(2) الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي: " هو ذلك الشخص المهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم مهنة الخدمة الاجتماعية وعلى أساس فلسفتها ملتزم بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادف إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل " (2).

التعريف الإجرائي: الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على مؤهل علمي يعملون بموجبه بمكاتب الخدمة الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي.

(3) تصور مقترح: تم تعريفه بأنه " تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية، لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين " (3).

. **التعريف الإجرائي:** رؤية للشكل الذي يمكن من خلاله تمكين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي من خلق وعي بيئي لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الأساسي، يعبر عنه بخطوات استراتيجية مبنية من منطلقات تشتمل على أدبيات متعلقة بالتربية البيئية.

(4) مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية: عرفتها الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين بأنها " جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية، وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من موارد المدرسة بكفاءة " (4).

. **التعريف الإجرائي:** مكتب من مكاتب الإدارة المدرسية من مهامه مساعدة المدرسة على النهوض بوظيفتها الاجتماعية وتدعيم علاقاتها بالمجتمع ومؤسساته، بغرض الوصول بتلاميذها إلى النمو الاجتماعي المرغوب وعلى التفاعل مع معطيات الحياة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والانمائية والعلاجية.

(5) الوعي البيئي: " عملية تكوين القيم والاتجاهات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وخضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي، يوضح ضمنه المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته " (5).

. **التعريف الإجرائي:** خلق حالة عقلية مستندة إلى معرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واع إيجابي.

(6) تلاميذ: تم تعريفهم بأنهم " التلاميذ في الفئة العمرية (6 - 12) عام والذين يلتحقون بالمؤسسة التعليمية لتلقي العلوم " (6).

التعريف الإجرائي: الأطفال الذي يتابعون دراستهم في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية بمدارس التعليم الأساسي.

(7) مرحلة التعليم الأساسي: " تعليم رسمي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة يتعهد بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية

على نحو يتفق مع طبيعة الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه "(7).

التعريف الإجرائي: المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم الليبية التي تقع في نطاق مراقبة تعليم عين زارة المسؤولة عن تعليم تلاميذ التعليم الأساسي الشق الأول.

النظرية المفسرة -نظرية النسق الأيكولوجي:

تعد نظرية النسق الأيكولوجي مفهوماً جديداً لتحليل علاقة الإنسان بالبيئة، فهي تعد من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الأيكولوجيا البشرية عند تطوير إطارها التصوري المبكر ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض وترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئاتها، ومن ثم يبدو من الملائم تصور طرفي العلاقة بين الكائنات الحية وبيئاتها المختلفة كما لو كانا يشكلان كلا واحداً ومركباً وهو ما يشير إلى مفهوم النسق الأيكولوجي (8). ويركز النسق الأيكولوجي على التفاعل والاعتماد والتأثيرات المتبادلة بين الشخص والبيئة فأى تغيير في أي منهما سواء كان ايجابياً أو سلبياً يؤثر ويتأثر بالآخر، وهي تهتم بفهم التفاعلات المختلفة بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية ومعرفه العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سلوكهم، وهي لا تركز على الإنسان وحل مشكلاته فقط ولا على الأنساق البيئية وإصلاحها لمواجهة حاجات الإنسان بفاعليه أكثر فقط، ولكنها تركز عليهما معاً وعلى العلاقة بينهما في نفس الوقت (9). ومن أهم المسلمات التي قامت عليها (10):

1. إن الاحتياجات الإنسانية والبشرية والمشاكل تنمو نتيجة لتفاعل الناس مع بيئاتهم ويقول "جوردون وبارتلت" أن الهدف الأساسي من التدخل هو التركيز على إطلاق قدرات الناس وتحسين بيئاتهم، سواء كانت البيئة هي حجرة الفصل أو المستشفى أو المؤسسة الاجتماعية لتوجيه قوى الإنسان إلى النمو، وأيضاً التأثير على

الهياكل التنظيمية والطبيعية في بيئته لتصبح أكثر استجابة لاحتياجاته.

2. يسعى المدخل الأيكولوجي إلى فهم العلاقات التبادلية بين الكائنات الحية والبيئات التي تعيش فيها وكيف تحافظ الأنواع على نفسها باستخدام البيئة وتشكلها طبقاً لاحتياجات دون تحطيمها، وكيف يمكن أن ينظر للإنسان داخل كل اجتماعي وأيكولوجي من خلال منظور دائري وليس خطي كما كان الحال من وجهة النظر الطبية والسببية، والهدف الأساسي هنا هو مساعدة الناس على النهوض بالبيئات الإنسانية وليس علاج الصراعات الداخلية، والبحث عن الجوانب الذاتية في علاقتها المحدودة بالجوانب البيئية.

3. يقدم المدخل الأيكولوجي وجهة نظر ديناميكية تكيفية من خلال علاقة تبادلية مستمرة بين الإنسان وجميع عناصر البيئة، فالناس يغيرون بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية من خلال عمليات تكيف متبادلة ومستمرة، وأن هذا التكيف المتبادل يدعم نمو وتطور الناس ويطور ويحسن خواص البيئة التي تعزز وتدعم الحياة بدورها، وعندما يتداعى التكيف فإن البيئة الاجتماعية والطبيعية تتلوث بإساءة استخدام الإنسان للموارد البيولوجية والتكنولوجية مما يؤدي إلى تلوث البيئة الاجتماعية بالفقر والمرض وغيرها من المشكلات الاجتماعية، فالمشكلة هنا تكون نتاجاً لعمليات التفاعل بين الأنساق الاجتماعية والثقافية مما يؤدي إلى أن تتلف النظم الاجتماعية والبيئية، وتؤثر تأثيراً سلبياً على الإنسان والأسرة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة.

4. ويرى المنظور الأيكولوجي أن الناس يغيرون بيئاتهم لكي يجعلوها تتجانس مع احتياجاتهم السيكلوجية والطبيعية ويجب عليهم بعد ذلك أن يتكيفوا مع التغيرات التي أحدثوها، فاختراع الطائرة مثلاً خلق كثير من المتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تتطلب من الإنسان أن يتكيف معها، وفي كثير من الأحيان يغير الناس أنفسهم لكن يتجانسوا مع الأوضاع البيئية ليحصلوا على

إشباعات مناسبة لحاجاتهم، بينما في أوقات أخرى قد يسعى الناس نحو تغيير بيئاتهم ليحدثوا تكييفاً أفضل في حياتهم كما يبدو في حالات الهجرة من مكان لآخر.

5. يضع هذا المدخل في اعتباره أيضاً أن الأهداف والاحتياجات الإنسانية تتغير عبر الزمان والثقافات المختلفة والأماكن، والبيئات أيضاً تتغير وفقاً للتغيرات الطبيعية والفيزيائية مثل التغير في الأحوال الجوية والزلازل أو غيرها.

الدراسات السابقة:

(1) دراسة فتحي محمد شعير (2007)
(11) : بعنوان بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتلوث البيئي والدور المتوقع للخدمة الاجتماعية في المساعدة على مواجهته ، تحدت مشكلة الدراسة في الإجابة على بعض التساؤلات تمثلت في ما هي أهم العوامل الاجتماعية الثقافية التي يمكن أن تكون لها علاقة بتلوث البيئة ، وما هي أهم القيم الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون لها ارتباط بتلوث البيئة ، وما هو دور التنشئة الاجتماعية في مجال حماية البيئة وذلك من خلال مؤسسات التنمية الاجتماعية ، وقد كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أهمية الأسرة في نشر ثقافة حماية البيئة ، وإن المدرسة يمكن أن تسهم في حماية البيئة من التلوث نت خلال مجموعة من البرامج والأنشطة.

(2) دراسة سوسن علي حنيش (2006)
(12): بعنوان أثر التدخل المهني على تنمية الوعي البيئي لدى القيادات المدرسية، وقد سعت الدراسة إلى قياس نمو الوعي البيئي لدى القيادات المدرسية، وقد خلصت الدراسة إلى جدوى فاعلية برنامج الوعي البيئي لدى القيادات المدرسية، ووجود دالة إحصائية موجبة الأثر لرفع مستوى الوعي بأضرار التلوث البيئي لدى القيادات المدرسية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي نتيجة للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

(3) دراسة عصام توفيق قمر (2005)
(13): بعنوان الأنشطة والوعي البيئي الأطر النظرية الأدوار الوظيفية والتجارب الدولية بمصر، وقد كان التساؤل الجوهرى ما دور الأنشطة المدرسية الحرة في تنمية الوعي البيئي للطلاب مصر بجمهورية العربية وما خبرات الدول المتقدمة اليابان – الولايات المتحدة – انخ لترا في هذا المجال. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة تشابه مصر مع الدول المتقدمة في بعض المشكلات البيئية كالتلوث وإن كان أكثر خطورة في الدول المتقدمة، كما أشارت النتائج إلى إن كل من مصر والدول المتقدمة قد ركزوا جهودهم في حماية البيئة على التشريعات والقوانين البيئية للحد من تصرفات الأفراد التي تضر بالبيئة، وكان الاهتمام أكثر بالتربية البيئية المدرسية التي اعتبرت هي الأهم لإعداد الإنسان الواعي والمساهم في التغلب على مشكلات البيئة.

(4) دراسة محمد عبد الرحمن الدخيل (2000)
(14): بعنوان الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى العام للوعي البيئي لدى عينة من المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، وكان من أهم نتائجها إن مستوى الوعي العام لدى المتعلمين الكبار كان أقل من حد الكفاية على مقياس الوعي البيئي.

(5) دراسة مساعد بن عبدالله النوح (2000)
(15) : بعنوان مدى أهمية مفاهيم التربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من جهة نظر معلمهم ، وقد اهتمت الدراسة برصد مفاهيم التربية البيئية اللازمة التي يتعامل معها تلاميذ الصف السادس بالرياض ، وتوصلت إلى نتائج أهمها إن مفاهيم التربية البيئية موزعة في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية إلا إن درجة تعاملهم معها قليلة ، كما أشارت إلى وجود ارتباط بين مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض معها

، إلى جانب وجود فروق بين استجابات التلاميذ.

(6) دراسة يسري مصطفى السيد (1999) (16): بعنوان المشكلات البيئية مدخل لبناء وتطوير المناهج التعليمية بالإمارات العربية المتحدة، وقد انطلقت الدراسة من عدة أسئلة منها ما مدى تضمن مناهج العلوم بمراحل التعليم العام للمشكلات البيئية؟ وهل يتيح محتوى مناهج العلوم للمتعلمين في المرحلة الابتدائية الفرص للتعامل مع البيئة وتنمية الاتجاهات نحو حمايتها ، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها اهتمت المناهج بعرض عدد من المشكلات البيئية في مناهج العلوم خلال مراحل التعليم العام المختلفة إلا انها كانت مركزة على مشكلات تلوث البيئة دون غيرها ، كما احتوت المناهج الدراسية على الكثير من المشكلات البيئية ولكنها كانت تهدف دراسة البيئة ولم تستهدف التربية البيئية للمتعلم ، كما أنها تفتقد لبعض مشكلات التلوث العامة في حياة الأطفال مثل آثار التلوث الكهرومغناطيسي الناجم عن المشاهدة القريبة للتلفاز ، والمشكلات البيئية الناجمة عن عوامل طبيعة خارجية مثل الحرارة والرياح والتصحر أو عوامل داخلية مثل الزلازل والبراكين. كما أشارت النتائج إلى أن مناهج العلوم لمرحلة التعليم الابتدائي تضمن عنصر ايجابي وهام ألا وهو جدول عادات للصحة والسلامة عند التلاميذ يتبعها المتعلم أو ولي امر المتعلم تؤدي إلى سلوك بيئي جيد في مجالات عدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتربية البيئية وبالمشكلات البيئية، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم تصور مقترح يحتوي على البيانات التي ينبغي أن يتضمنها التصور المقترح لتمكين من خلق وعي بيئي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، بالإضافة إلى قياس اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي حول التصور

المقترح وتحقيقه للغرض الذي صمم من أجله

أهداف الخدمة الاجتماعية في محيط البيئة: لما كانت تنمية الوعي والاهتمام بالبيئة وما يرتبط بها من مشكلات عند الإنسان من أبرز اهتمامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، فإنها لكي تكسب الإنسان المعارف البيئية والمهارات والاتجاهات والالتزام بالعمل على المستوى الأصغر (مستوى الميكرو) مستوى الفرد والأسرة وعلى المستوى الأوسط (مستوى الميزو) مستوى الأفراد والجماعات ، وعلى المستوى الأكبر (مستوى الماكرو) مستوى المؤسسات والمنظمات والمجتمعات، نحو حل المشكلات القائمة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة ، تؤكد على العناصر الآتية لتحقيق التغيير المنشود وصولاً إلى أهداف الخدمة الاجتماعية في محيط البيئة:

1. تنمية الوعي البيئي وذلك من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة المؤثرة على فاعلية مجابهة هذه الحاجات والتي تقاوم اشباعها وأساليب اشباعها.

2. المساهمة في اختيار المعايير الموضوعية لتحديد مدى فاعلية أساليب المساهمة في تنمية الوعي البيئي والمساهمة في مقابلة المشكلات البيئية.

3. القيام بدراسات لمعرفة الظروف البيئية والأساليب المناسبة لمقابلتها ومدى مناسبة هذه الأساليب لمواجهة المشكلات.

4. القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى ايجاد التعديل المناسب في البيئة على المستوى الأصغر (مستوى الميكرو) مستوى الفرد والأسرة وعلى المستوى الأوسط (مستوى الميزو) مستوى الأفراد والجماعات، وعلى المستوى الأكبر (مستوى الماكرو) مستوى المؤسسات والمنظمات والمجتمعات.

5. تهيئة بيئة أكثر صلاحية لإشباع حاجات سكانها.

6. استثارة أفراد المجتمع للمساهمة في اتخاذ قرارات تتصل بتعديل ظروفهم البيئية والمساهمة في ترجمة هذه القرارات إلى عمل جماعي يؤدي إلى التغيير الفعلي للموقف (17).

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف لابد من إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الخدمة الاجتماعية البيئية اعداد يتضمن التالي (18):

1. اكتساب بعض المعرفة المتعلقة بالمناهج الأساسية والحقائق البيئية.

2. أن يعي أشكال التدهور البيئي مثل التلوث والتصحر والانفجار السكاني وغيره.

3. الالمام بالنظريات المختلفة التي تهتم بالمشكلات البيئية وكيفية الوصول إلى حلول علمية لها.

4. الالمام بأساليب الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مقابلة المواقف البيئية والطرق المناسبة للتعامل معها.

5. المعرفة والالمام الكافي بكل المصادر البيئية التي يمكنه الاستعانة بها في مواجهة المواقف البيئية.

6. التعرف على القيادات المهنية والشعبية في المجتمع المحلي.

7. تعلم كيفية المساهمة في اتخاذ القرارات الجماعية بالتعاون مع أفراد المجتمع بعد تحليل كافة البيانات ووضع البدائل المناسبة.

سمات الخدمة الاجتماعية البيئية (19):

1. التوجه نحو حل المشكلات الحقيقية للبيئة البشرية: ولعل أهم خاصية للخدمة الاجتماعية البيئية تتمثل في اتجاهها نحو حل مشكلات محددة، فالمقصود هنا هو معاونة التلاميذ أياً كانت فئة المرحلة الدراسية التي ينتمون إليها وأياً كان مستواهم على إدراك المشكلات التي تقف

حائلاً دون ما فيه خيرهم على مستوى كافة مستويات الممارسة واكتشاف أسبابها وتحديد الوسائل الكافية لحلها. وينبغي للأخصائيين الاجتماعيين عند مساعدتهم للتلاميذ على إرهاب الحس نحو البيئة من خلال تعليمهم كيفية حل المشكلات ، والا يتوقفوا عند نشر معارف جديدة بل يجب أن يساعدوا التلاميذ على إعادة النظر في الأفكار الخاطئة التي تكونت عن شتي المشكلات البيئية ، وفي نظم القيم التي تدرج فيها هذه الأفكار ، كذلك ينبغي مساعدة التلاميذ على الملاحظة الدقيقة والنظرة النقدية لإجراء التحليل الدقيق لمختلف العوامل التي تتدخل في وضع ما مراعاة هذه العوامل ، كما ينبغي تنشيط الأفكار لتيسير اكتشاف أساليب تحليلية جديدة أو تكوين مجموعات من الأساليب تسمح بإيجاد حلول جديدة.

2. العمل الفريقي أساس التعامل: يعتبر ادخال العمل الفريقي لعدة فروع علمية في العملية التربوية البيئية مطلباً ينبغي السعي إلى تحقيقه تدريجياً، وهو يفترض وجود اتصالات مستمرة بين المتخصصين بفضل ما يتلقاه المختصون من تدريب جديد ووضع نظام ملائم يأخذ في اعتباره الروابط الفكرية والمنهجية بين فروع العلم على اختلافها. واتباع أسلوب العمل الفريقي لعدة فروع علمية نحو تناول مشكلات البيئة يعني أن نبدأ أولاً بدراسة النظام الذي يدخل في إطاره جانب الواقع الذي تنور بصده مشكلة ما، ويتعين بعدئذ لتفسير ظاهرة من الظواهر أن يعد لها إطار مرجعي تدمج في داخله المساهمات الخاصة بمختلف العلوم بحيث يتبدى ما يوجد فيها من تكافل.

3. المزوجة والاندماج بين أنشطة المدرسة وبيئة المجتمع المحلي: لا يفترض في أنشطة البيئة المدرسية أن تهدف إلى حل مشكلات بيئية محددة أو أن تعمل على تنمية المعارف والتقنيات وحسب، بل يجب أن تعمل أيضاً وبوجه خاص على تطوير عرف محلي وتقاليد ومشاركات في البيئة التي تحيط بالمدرسة. ومن المحقق أن

ومستمرة، فينبغي للخدمة الاجتماعية البيئية أن تستوعب التغيير، لذا يجب أن تتسم بطابع الاستمرار والتطلع إلى المستقبل وبالتالي لا من استخدام أساليب مناسبة لحل مشكلات البيئة تتسم بطابع الاستمرار.

ثالثاً - الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع البحث والمنهج المستخدم: يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية المعتمد على أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم عين زارة.

عينة البحث: تم استخدام العينة القصدية لأحدي عشرون (21) من الأخصائيين الاجتماعيات العاملات في المجال المدرسي.

مستوي الأفراد والأسرة وكذلك مستوي الأفراد والجماعات لا يولون اهتمامهم للتوعية بشئون البيئة ولا يتحركون لصونها أو تحسينها إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم المحلي وحين يواجهون ما يعترض سبيلهم من مشكلات. ولهذا النهج أهميته لأنه من الجلي أن كثيراً مما يسمى بالمشكلات الوطنية لا يعدو كونه حصيلة مشكلات فردية وإن كانت مشتركة بين عدة مجتمعات محلية في وقت واحد، وإذا أمكن حل مشكلات معينة تخص أحد المجتمعات المحلية فإننا نكون قد قطعنا بذلك في الوقت نفسه شوطاً صوب تحسين البيئة لصالح مجتمع أوسع نطاقاً.

4. اعتماد الخدمة الاجتماعية البيئية على التربية البيئية المستديمة: لما كانت التربية تتميز بحدوث تغيرات وظفرات عميقة

جدول رقم (1) يبين عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد المعلومات
1	راية الإسلام	11
2	الزهور	6
3	شهداء التحرير	4
	المجموع	21

مجالات البحث:

المجال البشري: الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

المجال المكاني: مدارس مراقبة تعليم عين زاره.

المجال الزمني: الفترة من شهر فبراير / مارس 2019.

أداة الدراسة: تكونت استمارة الاستبيان من (59) سؤال على النحو التالي:

(3) فقرات تتعلق البيانات الديموغرافية ،
(4) فقرات تتعلق بمدى اقتناع الأخصائيين الاجتماعيات العاملات بالمجال المدرسي ، (5) فقرات تتعلق بتعريف معني البيئة ، (5) فقرات تتعلق بمكونات

البيئة الطبيعية، (5) تتعلق بالبيئة الطبيعية المشيدة ، (5) فقرات تتعلق بالمحيط الحيوي ، (5) فقرات تتعلق بالمحيط المصنوع ، (4) فقرات تتعلق بالمحيط الاجتماعي ، (5) فقرة عن تعريف التلوث البيئي ، (3) فقرات عن أسباب التلوث البيئي ، (3) فقرات عن أنواع التلوث البيئي ، (3) فقرات تتعلق بالسلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية ، (4) فقرات تتعلق بنصائح المحافظة على البيئة.

رابعاً - نتائج البحث:

جدول رقم (2) يبين الخصائص الديموغرافية

الصفة	الجنس	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة	مدة الخبرة	التكرار	النسبة
أخصائيات اجتماعيات	إناث	21	100.0 %	من 25 إلى أقل من 30 من 30 إلى أقل من 40 من 40 إلى أقل من 50	2 10 9	9.5 % 47.6 % 42.9 %	أقل من خمس سنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات من 10 سنة إلى أقل من 20 سنة من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة من 40 سنة فما فوق	1 6 8 4 1 1	8.4 % 28.6 % 38.1 % 19.0 % 8.4 % 8.4 %
المجموع		21	100.0 %		21	100.0 %		21	100.0 %

يوضح الجدول رقم (2) أن معظم المبحوثات هن أخصائيات اجتماعيات إناث، تتفاوت أعمارهن من 25 إلى 50 سنة، ولديهن خبرة في العمل في مجال الممارسة المهنية في المجال المدرسي تتراوح من أقل من خمس سنوات إلى أكثر من 40 سنة.

الجدول رقم (3) يبين اتجاهات الأخصائيات الاجتماعيات حول قدرتهن على المساهمة في خلق وعي بيئي بين تلاميذ التعليم الأساسي

البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
الأخصائيات الاجتماعيات لهن دور مهم في الاهتمام بقضايا المجتمع.	18	3	0	2.8571	1
الأخصائيات الاجتماعيات من الأشخاص الفاعلين بالمجتمع.	16	4	1	2.7143	3
الأخصائيات الاجتماعيات يستطعن أن يساهمن في خلق وعي بيئي من خلال التربية البيئية.	14	7	0	2.6667	4
الأخصائيات الاجتماعيات بإمكانهن خلق وعي بيئي بين التلاميذ.	17	4	0	2.8095	2

يبين الجدول رقم (3) والشكل رقم (1) إن الأخصائيات الاجتماعيات لديهن اتجاه ايجابي حول قدرتهن على المساهمة في خلق وعي بيئي بين تلاميذ التعليم الأساسي ، وقد أخذ اتجاه أن لهن دور مهم

في خلق وعي بيئي من خلال التربية البيئية ، وفي هذه إشارة واضحة إلى أن الأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المجال المدرسي يمكن الاعتماد عليهن في معالجة القضايا التي تهم المجتمع

في الاهتمام بقضايا المجتمع أعلى اتجاه إيجابي ، في حين اتخذ امكانية خلق وعي بين التلاميذ الاتجاه الإيجابي الثاني ، بينما كان لكون أن الاخصائيات الاجتماعيات من الأشخاص الفاعلين المرتبة الثالثة في الاتجاهات الإيجابية ، وعقب ذلك المساهمة

الشكل رقم (1) يبين اتجاهات الأخصائيات الاجتماعيات

حول قدرتهن على المساهمة في خلق وعي بيئي بين تلاميذ التعليم الأساسي

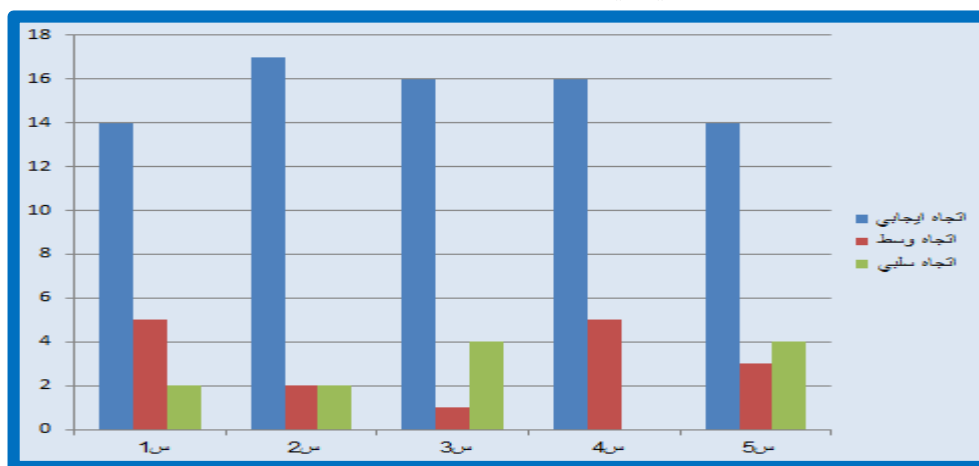


الجدول رقم (4) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة

البيان	اتجاه إيجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من تعريف البيئة هي أنها المكان الذي نعيش فيه على سطح الأرض.	14	5	2	2.5714	3
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من تعريف البيئة هي أنها المكان الذي يوجد به وطننا ليبيا.	17	2	2	2.7143	1
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من تعريف البيئة هي أنها المكان الذي نعيش فيه مع عائلتنا (بيتنا).	16	1	4	2.5714	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من تعريف البيئة هي أنها المكان الذي نلعب فيه مع رفاقنا.	16	5	0	2.7619	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من تعريف البيئة هي أنها المسجد الذي نصلي فيه.	14	3	4	2.4762	3

اتخذ بندا أنها المكان الذي نعيش فيه مع عائلتنا والمكان الذي نلعب به مع رفاقنا المرتبة الثانية، في حين شملت المرتبة الثالثة بندا بأنها المكان الذي نعيش فيه على سطح الأرض وأنها المسجد الذي نصلي فيه.

يشير الجدول رقم (4) والشكل رقم (2) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة كانت اتجاهات ايجابية، وقد تمتع بند بأنها المكان الذي يوجد به وطننا ليبيا بالمرتبة الأولى في، وقد



الجدول رقم (5) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية

البيان	اتجاه إيجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية على أنها تتكون من الأرض ما حولها.	11	6	4	2.3333	4
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية على أنها تتكون مما ينمو في الأرض.	12	6	3	2.4286	3
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية على أنها تتكون مما يعيش عليها من حيوانات برية.	15	3	3	2.5714	1
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية على أنها تتكون مما يعيش عليها من حيوانات بحرية.	14	4	3	2.5238	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية على أنها تتكون مما يعيش عليها من طيور.	14	5	2	4.0000	2

عليها من حيوانات برية المرتبة الأولى ، وقد تنال بندا أنها تتكون من ما يعيش عليها من حيوانات بحرية وطيور المرتبة الثانية معاً ، و اتخذ بند أنها تتكون من ما ينمو في الأرض المرتبة الثالثة في الايجابية - أما بند أنها تتكون من الأرض ما حولها فقد اتخذ المرتبة الرابعة في الاتجاه الايجابي.

يبين الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية كانت اتجاهات ايجابية ، وقد اتخذ الإشارة إلى بند أنها تتكون من ما يعيش

الشكل رقم (3) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية



الجدول رقم (6) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة المشيدة

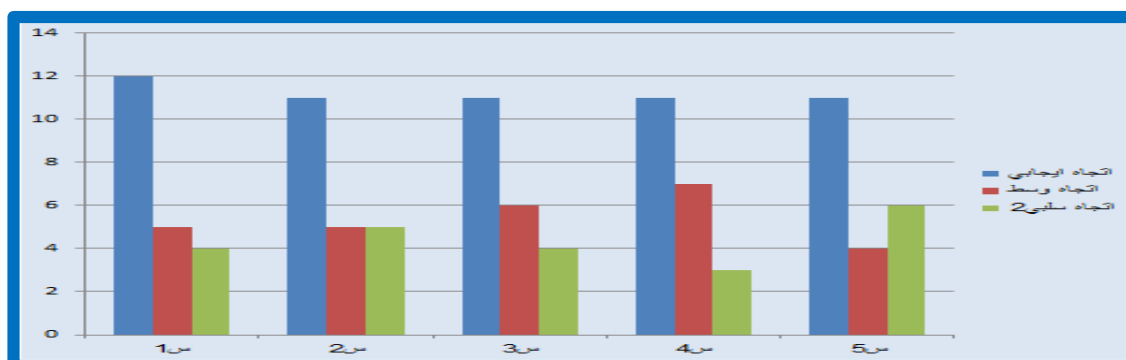
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى مكونات البيئة المشيدة على أنها تتكون المدارس.	12	5	4	2.7143	1
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى مكونات البيئة المشيدة على أنها تتكون من مصانع.	11	5	5	2.7619	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى مكونات البيئة المشيدة على أنها تتكون من طرق.	11	6	4	2.5714	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى مكونات البيئة المشيدة على أنها تتكون من مطارات.	11	7	3	2.5714	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى مكونات البيئة المشيدة على أنها تتكون من مستشفيات.	11	4	6	2.4762	2

البيئة المشيدة كانت اتجاهات ايجابية، فقد اتخذ بند أنها تتكون من المدارس المرتبة الأولى، في حين اتخذت كافة البنود الأخرى المرتبة الثانية جميعا وهي البنود المتعلقة

يتضح من الجدول رقم (6) واشكل رقم (4) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات

بالإشارة إلى مكونات البيئة المشيدة بأنها مصانع، طرق، مطارات، مستشفيات.

الشكل رقم (4) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة المشيدة



الجدول رقم (7)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الحيوي الطبيعي

البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الحيوي على أنه يعني الغابات.	10	5	6	2.1905	3
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الحيوي على يعني البحار والمحيطات وأنهار.	12	5	4	2.3810	1
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الحيوي على يعني الصحاري.	11	5	5	2.2857	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الحيوي على يعني الجبال.	8	6	7	2.0476	4
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الحيوي على يعني المناطق المكسوة بالثلوج.	10	4	7	2.1429	3

يوجد تباين في درجات الايجابية، فقد اتخذ بند البحار والمحيطات والانهار المرتبة الأولى، واتخذ بند الصحاري المرتبة الثانية، في حين اتخذ بند أنها الغابات والمناطق المكسوة بالثلوج المرتبة الثالثة معاً، اتخذ بند الجبال المرتبة الرابعة.

تبين من الجدول رقم (7) والشكل رقم (5) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الحيوي الطبيعي كانت اتجاهات ايجابية إلى حد ما، فقد كان

الشكل رقم (5)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الحيوي الطبيعي



جدول رقم (8)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها المحيط المصنوع الغير طبيعي

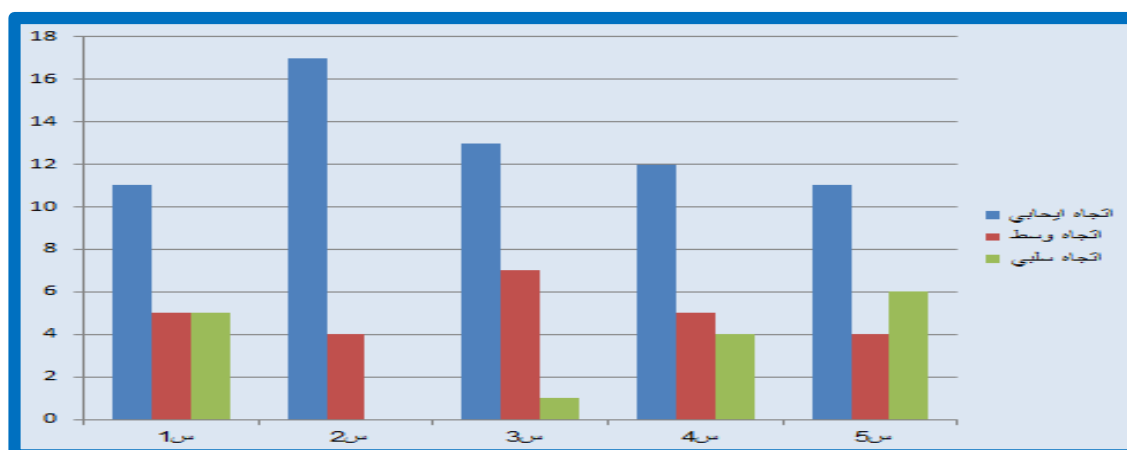
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط المصنوع على أنه يعني المنازل والبيوت.	11	5	5	2.2857	4
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط المصنوع على أنه يعني مقاهي ومطاعم.	17	4	0	2.8095	1
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط المصنوع على أنه يعني المحلات والأسواق.	13	7	1	2.5714	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط المصنوع على أنه يعني المنتجعات والمنتزهات.	12	5	4	2.3810	3
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط المصنوع على أنه الموانئ البحرية والجوية والبرية.	11	4	6	2.2381	4

مقاهي ومطاعم المرتبة الأولى ، وأنها تعني المحلات والأسواق المرتبة الثانية ، وإنها تعني المنتجعات والمنتزهات المرتبة الثالثة ، في حين اتخذنا معني إنها تعني المنازل والبيوت والموانئ البحرية والجوية والبرية المرتبة الرابعة في ترتيب الاتجاهات الايجابية .

اتضح من الجدول رقم (8) والشكل رقم (6) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها تعني المحيط المصنوع الغير طبيعي كانت اتجاهات ايجابية ، فقد اتخذ كونها تعني

الشكل رقم (6)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها المحيط المصنوع الغير طبيعي



الجدول رقم (9)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الاجتماعي

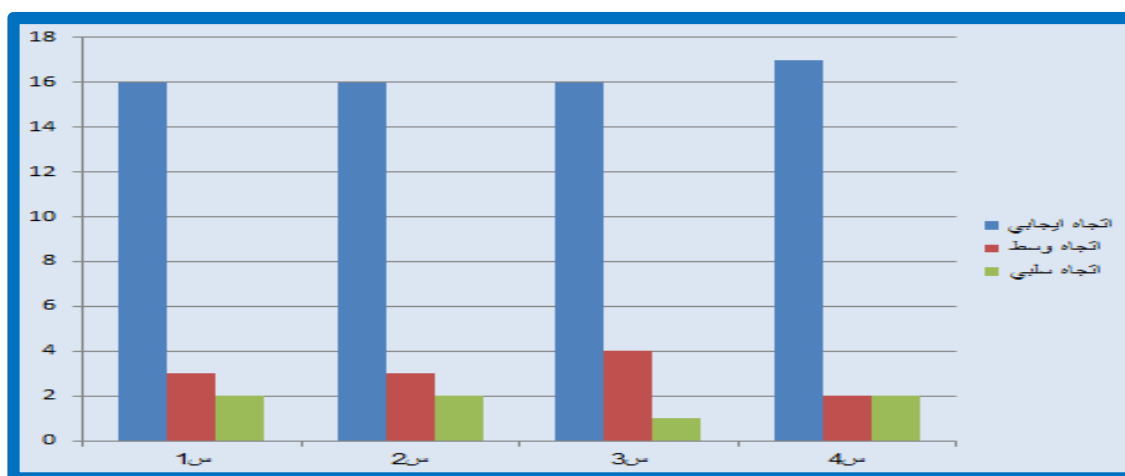
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الاجتماعي على أنه يعني مناسباتنا الدينية.	16	3	2	2.6667	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الاجتماعي على أنه يعني أفراننا العائلية.	16	3	2	2.6667	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الاجتماعي على أنه يعني مناسباتنا التراثية.	16	4	1	2.7143	2
لخلق وعي بيئي بين التلاميذ لابد من الاشارة إلى المحيط الاجتماعي على أنه يعني مناسباتنا الوطنية.	17	2	2	2.7143	1

المحيط الاجتماعي كانت اتجاهات ايجابية، فقد اتخذ بند أنها تعني مناسباتنا الوطنية المرتبة الأولى. في اتخذت البنود الأخرى مناسباتنا الدينية، أفراننا العائلية، مناسباتنا التراثية المرتبة الثانية.

تبين من الجدول رقم (9) والشكل (7) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها تعني

الشكل رقم (7)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الاجتماعي



الجدول رقم (10)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف التلوث البيئي

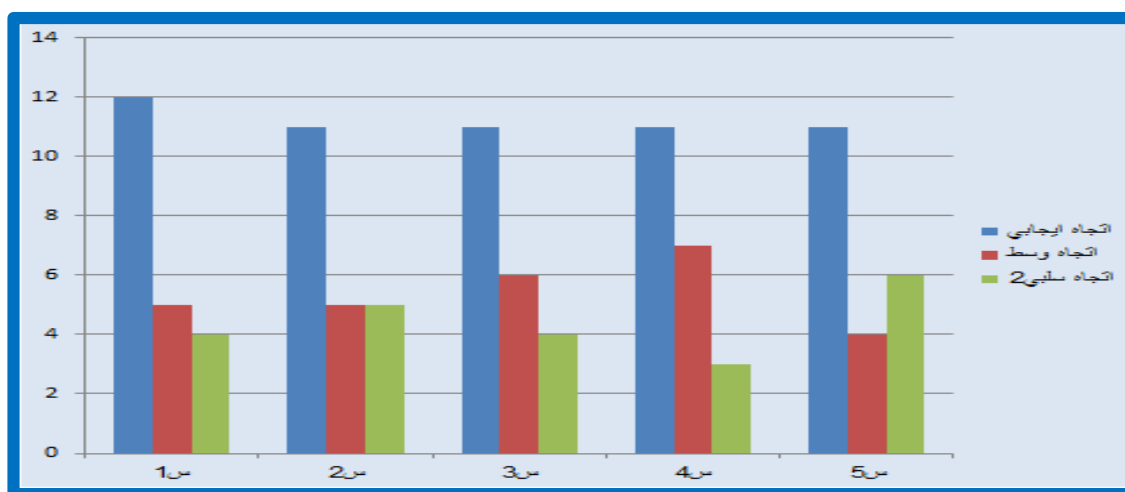
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
أن التلوث البيئي يعني تقديم الفضلات أو الطاقة الزائدة من قبل الإنسان إلى البيئة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مسببه للأشخاص الآخرين إضرارا.	14	5	2	2.5714	3
أن التلوث البيئي نتيجة لمصادر التلوث المنزلية.	12	5	4	2.3810	4
أن التلوث البيئي نتيجة لمصادر التلوث الصناعية.	21	0	0	2.6667	1
أن التلوث البيئي نتيجة لمصادر التلوث الزراعية.	20	1	0	2.7143	2
أن التلوث البيئي نتيجة لمصادر التلوث من وسائل النقل.	11	5	5	2.7619	5

لمصادر التلوث الزراعية المرتبة الثانية ، واتخذ بند أنه تقديم الفضلات أو الطاقة الزائدة من قبل الإنسان إلى البيئة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مسببه للأشخاص الآخرين إضرارا المرتبة الثالثة ، واتخذ بند إنه نتيجة لمصادر التلوث المنزلية المرتبة الرابعة ، واتخذ بند أنه نتيجة لمصادر التلوث من وسائل النقل المرتبة الخامسة.

تبين من الجدول رقم (10) والشكل (8) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف التلوث البيئي كانت اتجاهات ايجابية إلى حد ما ، فقد اتخذ بند أنه يعني نتيجة لمصادر التلوث الصناعية المرتبة الأولى ، في حين اتخذ بند أنه نتيجة

الشكل رقم (8)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف التلوث البيئي



الجدول رقم (11)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأسباب التلوث البيئي

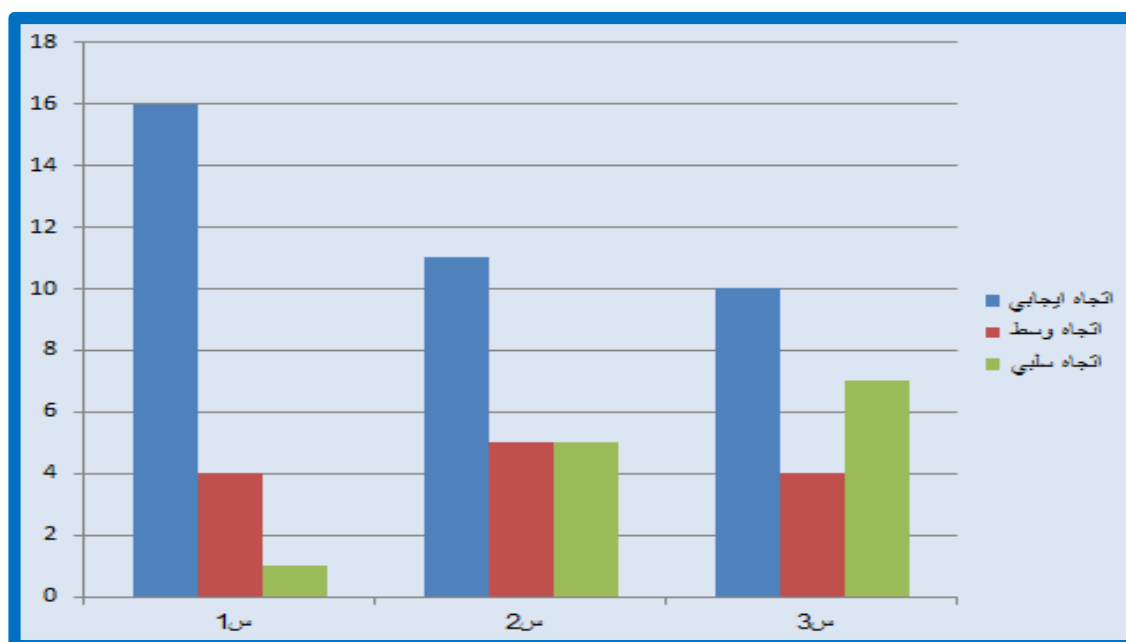
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
أن أحد أسباب التلوث البيئي التوسع الصناعي.	16	4	1	3.0000	1
أن أحد أسباب التلوث البيئي التقدم التكنولوجي.	11	5	5	2.9524	2
أن أحد أسباب التلوث البيئي سوء استخدام الموارد.	10	4	7	4.4286	3

بدرجات متفاوتة، فقد اتخذ بند أنه بسبب التوسع الصناعي المرتبة الأولى في الإيجابية، واتخذ بند أنه بسبب التقدم التكنولوجي المرتبة الثانية، في حين اتخذ بند أنه بسبب سوء استخدام الموارد المرتبة الثالثة.

تبين من الجدول رقم (11) والشكل (9) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأسباب التلوث البيئي كانت اتجاهات إيجابية إلى حد ما ولكن

الشكل رقم (9)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأسباب التلوث البيئي



الجدول رقم (12) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأنواع التلوث البيئي

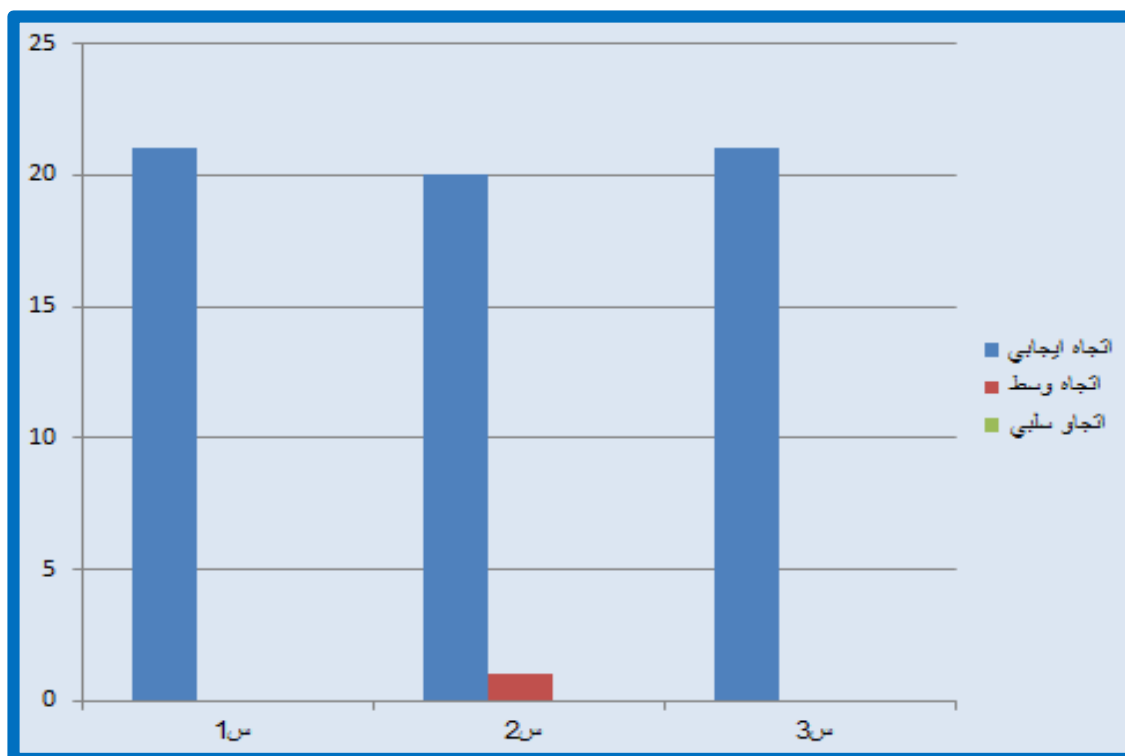
البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
أن أحد أنواع التلوث تلوث الهواء.	21	0	0	3.0000	1
أن أحد أنواع التلوث تلوث الماء.	20	1	0	2.7143	2
أن أحد أنواع التلوث تلوث التربة.	21	0	0	3.0000	1

التلوث البيئي كانت اتجاهات ايجابية جداً، فقد اتخذ بندا بأنه تلوث الهواء والتربة المرتبة الأولى، في حين اتخذ بند أنه تلوث الماء المرتبة الثانية.

تبين من الجدول رقم (12) والشكل (10) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأنواع

الشكل رقم (10)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأنواع التلوث البيئي



الجدول رقم (13) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على الإشارة إلى السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه

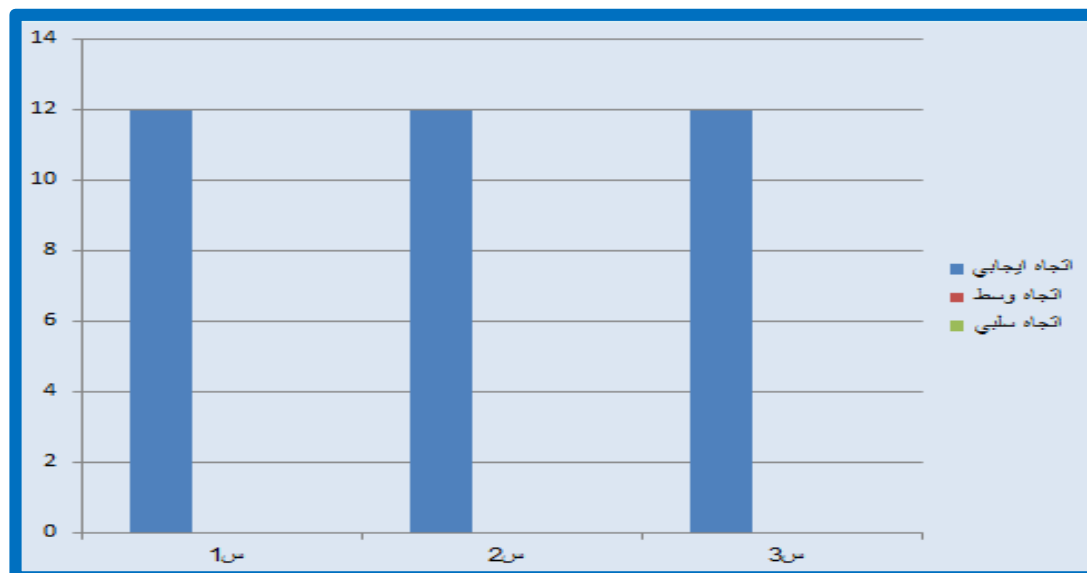
البيان	اتجاه إيجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
من السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه تغيير خصائص المنتجات والسلع.	21	0	0	3.0000	1
من السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه إعادة تدوير المخلفات أو التخلص منها في مرافق خاصة.	21	0	0	3.0000	1
من السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه حماية المرافق والمظاهر البيئية من التدهور.	21	0	0	3.0000	1

السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه كانت اتجاهات إيجابية ، وقد اتخذت كافة البنود تغيير خصائص المنتجات

تبين من الجدول رقم (13) والشكل (11) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على الإشارة إلى

والسلع وإعادة تدوير المخلفات أو التخلص منها في مرافق خاصة وحماية المرافق والمظاهر البيئية من التدهور، نفس المرتبة في الاتجاه الايجابي المرتبة الأولى.

الشكل رقم (11) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على الإشارة إلى السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو لحد منه



الجدول رقم (14) يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على الإشارة لطرق المحافظة على البيئة

البيان	اتجاه ايجابي	اتجاه وسط	اتجاه سلبي	الوسط الحسابي	الترتيب
من طرق المحافظة على البيئة التي ينبغي تعليمها للنشء لا نرمي الاوساخ في الشارع.	21	0	0	3.0000	1
من طرق المحافظة على البيئة التي ينبغي تعليمها للنشء يجب علينا أن نحافظ على الحي الذي نعيش فيه، وأن نحمله من الأمراض.	21	0	0	3.0000	1
من طرق المحافظة على البيئة التي ينبغي تعليمها للنشء إن علاقة الإنسان الجيدة بالحيوان والأشجار تضمن لنا حياة بيئية جيدة.	21	0	0	3.0000	1
من طرق المحافظة على البيئة التي ينبغي تعليمها للنشء سأفعل كل ما هو في استطاعتي للحد من هذه الملوثات.	21	0	0	3.0000	1

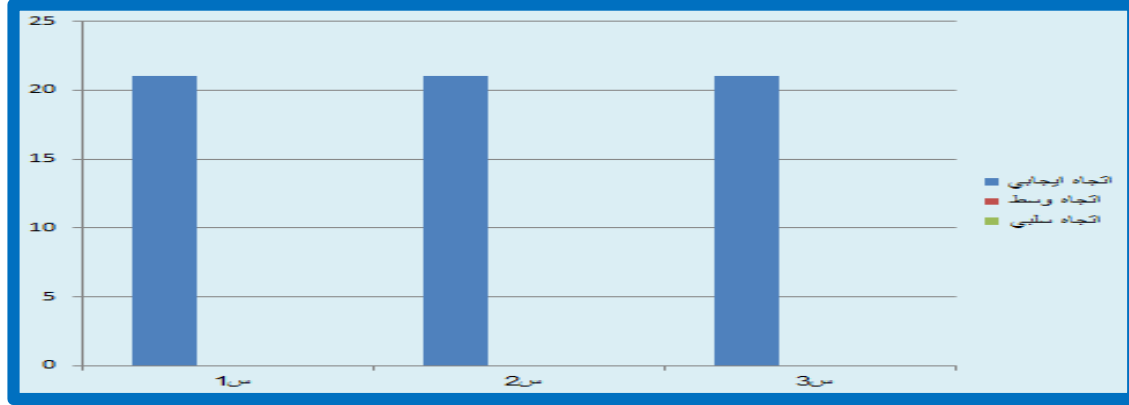
بالقدرة للإشارة إلى طرق المحافظة على البيئة من خلال عدد من النصائح كانت اتجاهات ايجابية، وقد اتخذت كافة البنود

تبيين من الجدول رقم (14) والشكل (12) بأن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين حول تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي)

لنا حياة بيئية جيدة، وسأفعل كل ما هو في استطاعتي للحد من هذه الملوثات نفس المرتبة في الاتجاه الايجابي المرتبة الأولى.

والمتمثلة في لا نرمي الاوساخ في الشارع وعلينا أن نحافظ على الحي الذي نعيش فيه وأن نحمله من الأمراض، وإن علاقة الإنسان الجيدة بالحيوان والأشجار تضمن الشكل رقم (12)

يبين تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على الإشارة لطرق المحافظة على البيئة



فيه على سطح الأرض وأنها المسجد الذي نصلي فيه بالمرتبة الثالثة.

2. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة الطبيعية من خلال الإشارة إليها بأنها تتكون مما يعيش عليها من حيوانات برية المرتبة الأولى، وما يعيش عليها من حيوانات بحرية وطيور بالمرتبة الثانية، وما ينمو في الأرض بالمرتبة الثالثة وبأنها الأرض ما حولها بالمرتبة الرابعة.

3 تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى مكونات البيئة المشيدة من خلال الإشارة إليها بأنها تتكون من المدارس بالمرتبة الأولى، ومن مصانع، طرق، مطارات، مستشفيات بالمرتبة الثانية.

4. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة على أنها تعني المحيط الحيوي الطبيعي من خلال تعريفها بأنها تعني البحار والمحيطات والانهار بالمرتبة الأولى ، وأنها تعني الصحاري بالمرتبة الثانية ، وأنها تعني الغابات والمناطق المكسوة بالثلوج بالمرتبة الثالثة ، وإنها تعني الجبال بالمرتبة الرابعة.

5. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها تعني

نتائج البحث:

أولاً - أوضحت نتائج البحث إن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات الاجتماعيات العاملات في المجال المدرسي حول التصور المقترح (خلق وعي بيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي) كانت اتجاهات ايجابية، فقد تبين أنهن لديهن اتجاه ايجابي حول قدرتهن على المساهمة في خلق وعي بيئي بين تلاميذ التعليم الأساسي، لكونهن من الأشخاص الفاعلين بالمجمع ونتيجة لدورهن المهم في الاهتمام بقضايا المجتمع التي من ضمنها خلق وعي بيئي بين التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي من خلال التربية البيئية.

ثانياً- بينت نتائج البحث أن اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيات في المجال المدرسي حول خطوات التصور المقترح لخلق الوعي البيئي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كانت ايجابية على النحو التالي:

1. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة من خلال أنها المكان الذي يوجد به وطننا ليبيا بالمرتبة الأولى وأنها المكان الذي نعيش فيه مع عائلتنا والمكان الذي نلعب به مع رفاقنا بالمرتبة الثانية، وبأنها المكان الذي نعيش

التخلص منها في مرافق خاصة وحماية المرافق والمظاهر البيئية من التدهور، وقد اتخذت كافة السلوكيات والأنشطة نفس المرتبة في الاتجاه الإيجابي وهي المرتبة الأولى.

11. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة لطرق المحافظة على البيئة من خلال عدد من النصائح والمتمثلة في لا نرمي الاوساخ في الشارع وعلينا أن نحافظ على الحي الذي نعيش فيه وأن نحمله من الأمراض، وإن علاقة الإنسان الجيدة بالحيوان والأشجار تضمن لنا حياة بيئية جيدة، وسأفعل كل ما هو في استطاعتي للحد من هذه الملوثات وقد اتخذت كافة النصائح اتجاه إيجابي يحمل نفس المرتبة الأولى.

التوصيات:

. توصي الدراسة بتفعيل دور مكاتب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي للاهتمام بالقضايا التي تهم المجتمع، أن تجعل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها فاعلين حقيقيين من خلال تنظيم دورات تدريبية لنشر ثقافة الوعي البيئي.

المراجع:

1. باسم وليم (2004)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص187.
2. ماهر أبو المعاطي (2008)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص154.
3. محمد مجاهد زين الدين (2013)، أساليب التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة أم القرى، السعودية، ص4.
4. محمد بهجت جاد الله (2012)، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص75.

المحيط المصنوع الغير طبيعي عبر تعريفها بكونها تعني مقاهي ومطاعم بالمرتبة الأولى، وأنها تعني المحلات والأسواق بالمرتبة الثانية، وإنها تعني المنتجعات والمنتزهات بالمرتبة الثالثة، وإنها تعني المنازل والبيوت والموانئ البحرية والجوية والبرية بالمرتبة الرابعة.

6. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف البيئة بأنها تعني المحيط الاجتماعي بالإشارة إلى أنها تعني مناسباتنا الوطنية بالمرتبة الأولى وأنها مناسباتنا الدينية، وأفراحنا العائلية، ومناسباتنا التراثية بالمرتبة الثانية.

7. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على تعريف التلوث البيئي من خلال التنبؤ بأنه نتيجة لمصادر التلوث الصناعية بالمرتبة الأولى، وأنه نتيجة لمصادر التلوث الزراعية بالمرتبة الثانية، وأنه نتيجة لتقديم الفضلات أو الطاقة الزائدة من قبل الإنسان إلى البيئة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مسببة للأشخاص الآخرين إضراراً بالمرتبة الثالثة، وأنه نتيجة لمصادر التلوث المنزلية بالمرتبة الرابعة، وأنه نتيجة لمصادر التلوث من وسائل النقل بالمرتبة الخامسة.

8. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأسباب التلوث البيئي عبر الإشارة إلى أنه بسبب التوسع الصناعي المرتبة بالأولى، بسبب التقدم التكنولوجي بالمرتبة الثانية، وبسبب سوء استخدام الموارد بالمرتبة الثالثة.

9. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة على التعريف بأنواع التلوث البيئي من خلال الإشارة بأنها تعني تلوث الهواء والتربة بالمرتبة الأولى، وأنها تعني تلوث الماء بالمرتبة الثانية.

10. تمتع التصور المقترح (الوعي البيئي) بالقدرة للإشارة إلى السلوكيات والأنشطة التي يتم القيام بها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث أو للحد منه عبر توضيح إمكانية ذلك من خلال تغيير خصائص المنتجات والسلع وإعادة تدوير المخلفات أو

5. محمد عبد الرحمن الدخيل (2000)، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، مجلة تعليم الجماهير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (47)، ص 49.
6. حسن محمد حسان (1993)، التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، ص 13.
7. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (1998) تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 76.
8. محمد سيد فهمي (2012)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية – مجالات تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 25.
9. حمدي محمد إبراهيم وسعيد عبد العزيز عويصة (2010)، نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص 149.
10. مدحت أبو النصر (2009)، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 62 - 65.
11. فتحي محمد شعير (2007)، بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتلوث البيئي والدور المتوقع للخدمة الاجتماعية في المساعدة على مواجهته، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، مدرسة العلم الإنسانية، قسم الخدمة الاجتماعية.
12. سوسن علي حنيش (2006)، أثر التدخل المهني على تنمية الوعي البيئي لدى القيادات المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، قسم الخدمة الاجتماعية.
13. عصام توفيق قمر (2005)، الأنشطة والوعي البيئي الأطر النظرية الأدوار الوظيفية والتجارب الدولية بمصر، الدار العالمية، القاهرة.
14. محمد عبد الرحمن الدخيل (2000)، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، مجلة تعليم الجماهير، العدد 47، تونس، ص 187.
15. مساعد بن عبد الله النوح (2000)، مدى أهمية مفاهيم التربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من جهة نظر معلمهم. مجلة كليات المعلمين، بحث منشور عبر الانترنت بتاريخ 1. 3. 2019.
16. يسري مصطفى السيد (1999)، المشكلات البيئية مدخل لبناء وتطوير المناهج التعليمية بالإمارات العربية المتحدة، بحث منشور على شبكة الانترنت بتاريخ 26. 2. 2019.
17. محمد نجيب توفيق (1987)، الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 63.
18. مصطفى حسان وآخرون (1990)، الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة، بدون ناشر، ص 153.
19. عصام قمر (2007)، الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 115 - 117.